

شرح كتاب بلوغ المرام، الدرس (15) عماد السواكير

عماد السواكير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله - [00:00:01](#)

وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:00:19](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعدي احبتي في الله هذا هو المجلس الحادي والخمسون وهذا هو المجلس الواحد والخمسون من مجالس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى رحمة واسعة - [00:00:42](#)

وكنا والله الحمد والمنة في مجلسنا الماضي قد شرعنا في قراءة كتاب الصلاة بدأنا باب المواقيت وذكرنا شيئا من لطائف احاديث الباب التي ذكرها الحافظ ابن حجر رحمه الله ولم نتحدث عن المسائل الفقهية التي تضمنتها هذه الاحاديث - [00:01:05](#)

واليوم بحول الواحد الاحد نشرع في قراءة الحديث مرة في قراءة الاحاديث مرة اخرى ثم نعلق عليها ونذكر المسائل الفقهية ونقول مستعينين بالله قال الحافظ ابن حجر كتاب المواقيت او كتاب الصلاة باب المواقيت - [00:01:34](#)

قاله عن عبد الله ابن عمر ابن العاص رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر - [00:01:55](#)

وقت العصر ما لم تصفر الشمس وقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق وقت صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط. وقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس - [00:02:12](#)

رواه مسلم قال الحافظ ابن حجر وله اي لمسلم من حديث بريدة في العصر والشمس بيضاء نقية ومن حديث ابي موسى والشمس مرتفعة. هذه الاحاديث الثلاثة يا ايها الاحبة الكرام - [00:02:32](#)

اهم احاديث مواقيت الصلاة وقد ذكرنا في درسنا الماضي ان احاديث مواقيت الصلاة اهمها اربعة الاضافي بالاضافة هذه الاحاديث الثلاثة اضافة الى حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه في امامتي - [00:02:51](#)

جبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم. وذكرت لكم سلمكم الله ان هذا الحديث اعني حديث عبد الله ابن عمر ابن العاص من اهم احاديث المواقيت قلنا لانه توقيت قولي - [00:03:16](#)

وفيه من الزيادات ما ليس في غيره كما انهم متأخر كما انه متأخر اذكر هذه المسائل لانها سينبني عليها ترجيح فيما يأتي من مسائل فقهية فقهية بحول الله جل وعلا - [00:03:36](#)

وقلت لكم سلمكم الرحمن ان هذه الاحاديث في صحيح مسلم وذكرنا سلمكم الرحمن ان معنى الزوال ميلان الشمس عن وسط السماء الى جانب الغروب وذكرنا حفظكم الرحمن معنى الشفق وهو اللون الاحمر الذي يظهر في الافق بعد غروب الشمس - [00:04:00](#)

شمس وبيننا عددا من الالفاظ التي تضمنتها الاحاديث. نقول الرحمن مستعينين بالله المسائل الفقهية المسائل الفقهية المسألة الاولى التي نتحدث عنها اليوم وهي وقت صلاة الظهر وقت صلاة الظهر احبتي - [00:04:25](#)

الكرام هذه الاحاديث تكلمت عن مواقيت الصلاة ابتداء وانتهاءه اذا بوبوا عليها صوبوا عليها لقولكم باب بيان اول الوقت واخره بيان اول الوقت واخره الصلوات الخمس لها وقت ابتداء وقت انتهاء - [00:04:53](#)

وهذه الاحاديث سلمكم الرحمن يبين لنا بداية كل وقت لكل صلاة وتبين لنا نهايته المسألة الاولى التي ساتحدث عنها اليوم هي وقت

صلاة الظهر متى يدخل الظهر ويشرع للعبد ان يصلي الظهر - [00:05:30](#)

نحن ذكرنا سلمكم الرحمن في المجلس الماضي في اخره ان من الفوائد الفقهية لهذه الاحاديث ان الصلوات لها اوقات ان الصلوات انتهت اوقات لا تصح الا بها لا تصح الا بها - [00:05:58](#)

فان اديت في غير هذه الاوقات فهي باطلة الا في حالات مخصوصة ذكرنا سلمكم الرحمن ان المواقيت سبب لوجوب الصلاة شرط للاداء سبب لوجود الصلاة وشرط للاداء فمتى تجب صلاة الظهر على العبد - [00:06:18](#)

او ما هو شرط جواز اداء صلاة الظهر فنقول وقت صلاة الظهر يبدأ وقت صلاة الظهر فتجب عليك ويجوز ادائها لزوال الشمس في زوال ماذا الشمس وقلنا ان زوال الشمس يعرف - [00:06:46](#)

دي ميلانها جهة المغرب وذكرنا قيدا لها وهو ان الزوال يعرف بيدنى زيادة للظل بعد تناهي قصره ووضعنا شاخصا اشرفت الشمس وبدأت ترتفع ان ظل هذا الشخص سيبدأ يتناقص يتناقص يتناقص - [00:07:17](#)

فاقصى لهم هذا استواء الشمس في كبد السماء وثباته ثم اول زيادة في الظل هذا يسمى يا اخوة زوال الشمس هنا يجب صلاة الظهر واقول سلمكم الرحمن تبدأ صلاة الظهر - [00:07:47](#)

بزوال الشمس اجماعا بلا خلاف عند العلماء اجماعا بلا خلاف عند العلماء في احاديث الماء في احاديث الباب وهذا الاجماع حكاة عدد من العلماء ابن المنذر والنووي وابن حزم - [00:08:13](#)

ودليله قوله جل وعلا اقم الصلاة لدلوك الشمس كذلك دليله احاديث الباب كما ذكرنا قال وش والظهر اذا زالت الشمس والظهر اذا ماذا اذا زالت الشمس نعم نقول سلمكم الرحمن - [00:08:41](#)

المسألة الثانية المسألة الثانية نهاية وقت صلاة الظهر متى ينتهي وقت صلاة الظهر هذه المسألة يا كرام من المسائل المهم من المسائل المهمة والتي وقع فيها خلاف بين العلماء يعني مسألة وقت او مسألة وقت - [00:09:11](#)

نهاية صلاة القول الاول هو ان وقت صلاة الظهر ينتهي اذا صار ظل كل شيء مثله بعد فيء الزوال اذا صار كل شيء مساويا له بعد فيء الزوال بعد حذف - [00:09:41](#)

الظل الذي تناهى في القصر هذا يا كرام عند العلماء اصحاب القول الاول هو نهاية وقتي صلاة الظهر وبداية وقت صلاة العصر اذا نقول سلمكم الرحمن ينتهي وقت الظهر اذا صار - [00:10:18](#)

ظله كل شيء مثله بعد ماذا بعد اي الزوال بعد فيء الزوال وهذا يا كرام قول الشافعي واحمد ورواية عن مالك ورواية كذلك عن ابي حنيفة اذا هذا هو قول الشافعي - [00:10:47](#)

ومالك ورواية عن احمد ورواية كذلك او هذا قول الشافعي احمد ورواية عن مالك ورواية عن ابي حنيفة القول الثاني في هذه المسألة هو ان وقت صلاة الظهر وان وقت صلاة الظهر - [00:11:12](#)

يمتد حتى يصيروا ظل كل شيء مثليه ليس مثلا واحدا يعني ليس مساويا له وانما مثلين وهذا اوسع واطول وعليه يكون وقت صلاة الظهر ممتدا طويلا وهذا يا كرام هو مذهب الاحناف - [00:11:33](#)

وهذا هو مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى رحمة واسعة ان وقت صلاة الظهر ينتهي يا كرام اذا صار كل شيء مثليه مستدل اعني الاحناف على قولهم هذا لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:03](#)

الصحيح ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم تأملوا الى هذا الحديث الذي استدلوا به النبي صلى الله عليه وسلم يا كرام يقول ابردوا بالظهر وسيأتي معنا الكلام عن الابراد - [00:12:35](#)

يقول ابردوا بالظهر ان شدة الحر من فيح جهنم. قالوا اي الاحناف قالوا اي الاحناف يا كرام حينما يكون ظل كل شيء مثله فهذا اشد الحر قالوا اشد الحر حينما يكون ظل كل شيء مثله - [00:12:58](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يرشدنا الى اي شيء الى ان نبرد اي تؤخر الصلاة حتى تنكسر هذه الحدة عدة الشمس وشدته فكيف يكون الوقت ينتهي ها هنا وهذا وقت اشتداد الحرب - [00:13:26](#)

قالوا لا ينكسر الحرب حتى يكون ظل كل شيء مثليه وهذا حقيقة استدلال قوي كذلك استدلووا يا كرام دي احاديث او باحاديث في هذا الباب اعني فيها اشارة الى مسألة تأخر - [00:13:48](#)

وقت صلاة الظهر وذلك ما روي عن نبينا صلوات الله وسلامه عليه في الحديث الذي يعرف بحديث الامم حديث الامم وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما بقاؤكم - [00:14:12](#)

فيما سلف قبلكم من الامم كان بين صلاة العصر الى غروب الشمس قال اوتي اهل التوراة اوتي اهل التوراة اوتي اهل التوراة فعملوا حتى انتصف النهار عجزوا واعطوا قيراطا قيراطا - [00:14:28](#)

قال ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاتي العصر ثم عجزوا اعطوا قيراطا قيراطا قال ثم اوتينا ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين انتبهوا يا اخوة الحديث دقيق - [00:15:03](#)

وقال الكتابين تأملوا هنا الاستدلال هذا الحديث يقول قال اهل الكتابين التوراة والانجيل اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين اعطينا قيراطا قيراط ونحن اكثر عملا نحن كنا اكثر عملا قال الله عز وجل - [00:15:31](#)

هل ظلمتكم من اجلكم من شيء؟ قالوا لا قال فهو فضلي اوتيته من اشاء دل هذا الحديث يا كرام الى ان مدة العصر اقل من مدة الظهر دل هذا الحديث - [00:15:55](#)

على ان مدة العصر اقل من مدة ان مدة العصر اقل من مدة الظهر فعمل هذه الامة كما هو في الحديث يعني اقل من عمل الاقوام السابقة الاقوام السابقة عملت قبل العصر - [00:16:12](#)

كما جاء في الحديث هذا الحديث يا اخواني في الصحيح في صحيح البخاري من حديث ابن عمر يسمى حديث الامم لو تأملتم الحديث سلمكم الرحمن ستجدون ان يدل على ان - [00:16:34](#)

وقت العصر اقل لان عمل الامة كان اقل من عمل الاقوام السابقة. وهذه الامة عملها كان كما بين العصر الى المغرب حقيقة ايضا استدلال قوي هذا ايضا استدلال قوي ايها الاحبة الكرام - [00:16:50](#)

ولكنه غير مسلم به ولكنه غير مسلم به الراجح سلمكم الرحمن هو القول الاول الراجح هو القول الاول اعني ان وقت الظهر يمتد حتى يصير ظل كل شيء مثله. فينتهي وقت الظهر وينتقل الى وقت - [00:17:10](#)

العصر هذا هو مذهب كما قلنا الشافعي ابو احمد مالك كذلك في رواية دليل ترجيحنا لهذا القول سلمكم الرحمن ان القول الثاني يعارض الدالة الصحيحة الصريحة حديث الباب تأملوا يا كرام احاديث الباب - [00:17:33](#)

حديث الباب على ان الوقت قال وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر الرجل كطوله ما لم يحضر العصر. نعم كذلك ايها الاحبة الكرام هذا القول عن القول الثاني قول الاحناف - [00:18:07](#)

مخالف لاثار الصحابة مخالف في اثار الصحابة كما قال ابن عبد البر الراجح في هذه المسألة ان وقت صلاة الظهر ينتهي اذا صار ظل كل شيء - [00:18:34](#)

مثله وليس مثليه على القول بمثلين يكون وقت الظهر اطول من وقت العصر اذا هذه المسألة الاولى اجبتي في الله هذه هي المسألة الاولى من مسائل هذا الحديث او من مسائل هذه الاحاديث التي ذكرها - [00:19:05](#)

الحافظ ابن حجر وهي مسألة تحتاج الى ضبط من طالب العلم في بعض البلدان التي يسودها مذهب الاحناف يجد الانسان ان وقت الظهر اطول بكثير من وقت العصر وعلى هذا القول - [00:19:32](#)

يعني على ما رجحناه يكون وقت العصر وخرج وقت الظهر. فمن صلى في اخر الوقت على مذهب الاحناف فان صلاته ايها الاحبة خارج الوقت على قول اصحاب قولنا الاول هذه المسألة تقودنا الى مسألة ثانية - [00:19:55](#)

وارجو ان تكون المسألة واضحة مفهومة عندكم سلمكم الرحمن وزادكم فهما وعلمنا وادبا المسألة الثانية التي تقودنا اليها هذه المسألة مسألة نهاية الظهر هل بين الظهر والعصر وقت مشترك ام بينهما فاصل ام ماذا - [00:20:17](#)

نقول ايها الاحبة الكرام المسألة الثانية هل بين الظهر والعصر وقت مشترك حملة نقول ذهب الشافعي ابو احمد نقول سلمكم الرحمن

ذهب الشافعي واحمد الى ان اخر وقت الظهر الذي ينتهي عنده الظهر - [00:20:43](#)

حتى يصير ظل الرجل مثله وبعينه اول وقت العصر وبعينه اول وقت العصر يوجد فاصل نعم ودليله حديث الباب منها حديث

عبدالله بن عمرو بن العاص اذا صار كل ظل كل شيء مثله - [00:21:13](#)

ما لم يحضر العصر قال عليه الصلاة والسلام ما لم يحضر وقت العصر اشتركوا اخر وقته يعني وقت الظهر مع اول وقت العصر هنا

نقول سلمكم الرحمن القول الأول ايها الاحبة - [00:21:45](#)

الو يقول الشافعي واحمد اخر وقت الظهر هو بعينه اول وقت العصر اذا صار ظل كل شيء مثله. انتهت صلاة الظهر وبدأت صلاة

ودليلهم سلمكم الرحمن حديث عبد الله بن عمرو - [00:22:18](#)

ما لم يحضر القول الثاني سلمكم الرحمن ان وقت صلاة الظهر يشترك مع وقت صلاة العصر وقت صلاة الظهر يشترك اخر وقتها وقت

صلاة الظهر مع اول وقت العصر بقدر ما يصلي فيه المصلي اربع ركعات - [00:22:39](#)

هذا قول مالك وهذا قول مالك اذا مالك يرى وجود اشتراك بين الظهر والعصر لو صلى عمر في اخر وقت الظهر صلاته صحيحة وفي

الوقت نفسه صلى زيد او مول العصر - [00:23:10](#)

صلاة هو صحيحة كلاهما صلى في الوقت واضحة يا اخوة؟ ثمرة هذه المسألة قول المالكية وجود اشتراك بين الظهر والعصر نهاية

الظهر اخر وقتها هو اول وقت العصر واخر وقت الظهر بمقدار ما يصلي المصلي اربع ركعات - [00:23:37](#)

لو صلى مصل في اخر الوقت يا اربع بركات ومعه في الوقت نفسه صلى اخر اربع ركعات العصر كلاهما يكون قد صلى الوقت كلاهما

يكون قد صلى وهذا قول المالكية رحمهما الله - [00:23:59](#)

ودليلهم يا كرام حديث جبريل حديث ابن عباس في السنن قال صلى الظهر المرة الثانية اخواني على لفظة هذا الحديث وصلى

الظهر المرة الثانية حين كان ظل كل شيء وصلى الظهر المرة الثانية - [00:24:22](#)

حين كان ظل كل شيء مثل ظله لوقت العصر مثل ظله لوقت العصر بالامس صلى الظهر حينما كان ظل كل شيء او حينما كان ظل كل

شيء مثل ظله لوقت العصر - [00:24:51](#)

اذا بينهما اشتراك بالامس يقول ان جبريل لما عاد في اليوم الثاني فصلى الظهر في اخر الوقت يقول صلاها في الوقت الذي صلى فيه

العصر وهذا الحديث اخرجه احمد والترمذي وغيره - [00:25:18](#)

واسناده صحيح القول الثالث يا كرام في هذه المسألة القول الثالث وهو ان اخر وقت الظهر اذا صار ظله كل شيء مثله واول العصر

اذا صار ظل كل شيء مثليه - [00:25:36](#)

معنى هذا القول معناه ان بينهما فاصل من الزمن اذا صار ظل كل شيء مثله انتهى وقت صلاة الظهر لكن لا يبدأ وقت صلاة العصر

حتى يكون ظل كل شيء مثليه - [00:26:11](#)

هذا القول الثالث يا كرام وهذا القول يروى عن ابي حنيفة يروى عن ابي حنيفة واستدل سلمكم الرحمن كما سبق بحديث امامة

جبريل وحديث الامم بحديث الامم حديث امامة جبريل - [00:26:27](#)

اذا هذه اقوال ثلاثة هذه اقوال ثلاثة القول الاول ان وقت الظهر ينتهي ويبدأ وقت العصر اذا صار ظل كل شيء مثله انتهى وقت صلاة

الظهر وبدأ وقت صلاة العصر - [00:26:56](#)

لا يوجد اشتراك بين الوقتين ولا يوجد فاصل زمني بين الوقتين القول الثاني لا يوجد اشتراك نهاية الظهر اخر الظهر هو بداية العصر

القول الثالث يوجد فاصل زمني اذا صار ظل كل شيء مثله انتهى - [00:27:15](#)

وقت صلاة الظهر ثم لا يبدأ وقت صلاة العصر حتى ماذا يصير ظل كل شيء مثله والراجح في هذه المسألة يا اخوة القول الاول

الراجح في هذه المسألة القول الاول - [00:27:34](#)

في حديث ابي موسى انتبهوا احبائي في حديث ابي موسى وجهه الترجيح ودليل الترجيح حديث ابي موسى ولفظة مهمة جدا. قال

وصلى الظهر. حديث ابي موسى في صحيح مسلم قال وصلى الظهر - [00:27:52](#)

اليوم الثاني قريبا مما صلى فيه العصر في اليوم الاول اخواني حديث جبريل ان جبريل خلاصته. جبريل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم في يوم فصلى له الصلوات الخمس في اول وقتها - [00:28:11](#)

ثم جاء في اليوم الثاني فصلى له صلاة الخمس في اخر وقتها وفي حديث ابي موسى ان جبريل صلى الظهر في اليوم الثاني قريبا مما صلى فيه العصر في اليوم الاول - [00:28:30](#)

صلى العصر متى حتى صار ظل كل شيء مثله يقول لك قريب منه يعني قبل ان يصير ظل كل شيء مثله هذا يعني يا كرام عدم وجود اشتراك بين الوقتين - [00:28:48](#)

وعدم وجود فاصل كذلك يا زماني وهذا دليل ترجيح القول الاول حديث جبريل كيف نجيب عنه يا عمر جابوا عن حديث جبريل جبريل اللي ذكرناه قبل قليل انه صلى الظهر المرة الثانية - [00:29:08](#)

حين كان ظل كل شيء مثل ظله لوقت العصر بالامس هذا اقوى ما استدل به قول الامام مالك رحمه الله يقول ويجاب عن حديث جبريل يا كرام انه في اليوم الثاني - [00:29:32](#)

فرغ من صلاته عند مصير ظل كل شيء مثله. انتهى من الصلاة انتهى من الصلاة واقوى مرجح عندنا حديث ابن عبد الله بن عمرو قال ما لم يحضر وقت العصر - [00:29:52](#)

اذا حضور وقت العصر دليل على نهاية وقت ماذا الظهر فليس بينهما اشتراك فليس بينهما اشتراك هذا يا اخوة وهذه يسعدنا المسائل المهمة والدقيقة جدا جدا عند العلماء وارجو ان تكون - [00:30:16](#)

قد اتضحت عندكم سلمكم الرحمن يا اخواني الثلاثة وبالراجح من هذه الاقوال الثلاثة والادلة على الترجيح اذا اجبنا عن حديث امامة جبريل في الرواية التي استدل بها الامام مالك رحمه الله - [00:30:41](#)

انه صلى الظهر المرة الثانية في الوقت الذي صلى فيه العصر نقول المقصود به القرب المقصود به القرب في حديث ابي موسى وكذلك في حديثي ابن عبد الله بن عمرو قال ما لم يحضر العصر حديث الباب يا اخوان - [00:30:59](#)

لم يحضر العصر فاذا حضر العصر ما لم يحضر العصر. الحظر وقت العصر انتهت صلاة الظهر الله انا اعلم لا انتقل سلمكم الرحمن المسألة الرابعة والمسألة الثالثة من مسائل اليوم - [00:31:23](#)

المسألة الثالثة يا اخواني ما هو اول وقت صلاة العصر اول وقت صلاة العصر اذا صار ظل كل شيء مثله عند جمهور العلماء خلافا للاحناف كما تقدمت خلافا للاحناف كما تقدم - [00:31:47](#)

اذا اول وقت صلاة العصر حينما يصير ظلك كل شيء مثله حد في وقت ظل الزوال هذا قول جمهور يا اخواني وخلافا لقول الاحناف كما ذكرنا في اخر الظهر كما ذكرنا في اخر وقت - [00:32:14](#)

صلاة الظهر هذه المسألة مبنية على الخلاف الواقع بين العلماء في اخر وقت صلاة الظهر اينما ذهب الاحناف الى اي شيء ما هو قول الاحناف يا اخوة؟ صار واضحا عندكم. الاحناف يرون ان اول وقت صلاة العصر حتى يصير ظل كل شيء - [00:32:41](#)

مثله وقلنا ان الراجح هو القول الاول والادلة التي ذكرناها في نهاية وقت صلاة الظهر هي الدالة التي تذكر في وقت ابتداء وقت صلاة العصر ذاتها الدالة ذاتها اذا الراجح قول جمهور العلماء - [00:33:01](#)

الراجح جمهوري العلماء الشافعي واحمد ومالك كذلك في رواية سلمكم نقول احبتي في الله اخر وقت صلاة العصر. المسألة الرابعة هذه المسألة الرابعة اخر وقت صلاة العصر متى تنتهي صلاة العصر - [00:33:24](#)

اقول احبتي في الله ذهب الشافعي ومالك في رواية واحمد في مشهور مذهبه الى ان وقت صلاة العصر اذا صار ظل كل شيء مثليه يمتد صلاة العصر من مصير ظل كل شيء مثله الى مصير ظل كل شيء مثليه - [00:33:51](#)

هذا قول شافعي ومالك في رواية واحمد في مشهور مذهبه نعم واستدلوا يا كرام بحديث ابن عباس في صلاة جبريل في امامة جبريل استدلوا بحديث ابن عباس امامة جبريل قال وصلى انتبهوا الى اللفظة مهمة - [00:34:29](#)

قال وصلى المرة الثانية الحديث عن العصر وصلى المرة الثانية كان ظله كل شيء مثليه هذا اخر الوقت المرة الثانية جبريل صلى

بالنبي صلى الله عليه وسلم حينما كان ظل كل شيء مثليه - [00:34:55](#)

هذا سلمكم الرحمن الهند الحديث كما قلت لكم اخرج احمد وابو داود والترمذي وغيره بينما ذهب ابو حنيفة بو احمد ومالك في مشهور مذهبهم ابو حنيفة احمد في المعتمد ومالك في المشهور - [00:35:21](#)

الى ان اخر وقت العصر ما لم تصفر الشمس ما لم تصفر الشمس استدلو يا كرام باحاديث الباب منها حديث عبدالله بن عمرو بن العاص قال ما لم تصفر الشمس - [00:35:53](#)

العصر ما لم تصفر الشمس فرارها او احمرارها احمرار او الاحمرار بينما وهذا يا كرام وهو وقت الاختيار. انتبهوا لهذه المسألة سنفصل فيها اذن ابو حنيفة واحمد ومالك في مشهور مذهبه - [00:36:11](#)

يرون ان وقت صلاة العصر يمتد حتى يا اصفر الشمس حتى اصفر الشمس اجلالا بحديث ابن عباس انه او استدلالا بحديث احاديث الباب. حديث عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:36:39](#)

قالوا وهو وقت الاختيار بينما القول الثالث في هذه المسألة يا اخوة قول اهل الظاهر ذهب اهل الظاهر الى ان اخر وقت صلاة العصر ينتهي مقدار اداء ركعة قبل المغرب - [00:37:05](#)

امتد وقت العصر الى مقدار الاتيان بركعة قبل دخول وقت المغرب هذا اوسع استدلالا في حديث ابي هريرة استدلو في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه المخرج في الصحيحين - [00:37:30](#)

قال صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر لاحظتم الحديث اهل الظاهر حديث ابي هريرة المخرج في الصحيحين قال من ادرك ركعة - [00:37:56](#)

العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث يا اخواني مخرج في الصحيحين والراجح من هذه الاقوال الثلاثة قول الشافعي الاول - [00:38:20](#)

وقول الجمهور ان صح التعبير او للثاني او لابي حنيفة واحمد والقول الثالث قول اهل الظاهر الراجح من هذه الاقوال الثلاثة يا كرام هو القول الثاني وهو ان وقت العصر - [00:38:39](#)

نهايته اصفرار الشمس نهايته اصفرار الشمس. هذا هو الراجح سلمكم الرحمن. لاحاديث الباب ومن اهمها ومن اهمها حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص الان نعود الى ما نهينا عليه في بداية درسنا. حديث عبدالله بن عمرو بن العاص متأخر - [00:38:56](#)

وهو توقيت قولي من النبي صلى الله عليه وسلم. وها هو النبي صلوات ربي وسلامه عليه يوقت لامته في المدينة ان النهاية نهاية وقت الصلاة ما لم تصفر الشمس اذا تكون نهاية وقت صلاة العصر ما لم تصفر - [00:39:21](#)

الشمس ايها الاحبة الكرام هذا وجه وهذا دليل ترجيح القول الثاني والاجابة عن حديث امامة جبريل والاجابة عن حديث امامة جبريل لانه فعلي وليس قوليا وكذلك متقدم امامة جبريل كانت في مكة - [00:39:42](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قلنا نحن قلنا يا كرام القول الاول ومالك في رواية واحمد في المشهور قالوا حتى يصير ظل كل شيء ايش اليه هذه نهاية وقت العصر - [00:40:14](#)

ما دليلهم يا كرام؟ دليلهم حديث ابن عباس في امامة جبريل انه صلى المرة الثانية حين كان ظل كل شيء مثليه هذا الحديث اسناده صحيح وعند احمد وابي داود والترمذي - [00:40:33](#)

يقول سلمكم الرحمن رجحنا القول الاول لان حديث الباب المخرج في الصحيح صحيح مسلم متأخرة كذلك سلمكم الرحمن. هي توقيت فعلي بقي اشكال عندنا وهو ان نجيب عن حديث ابي هريرة - [00:40:50](#)

في الصحيحين من ادرك من العصر قبل المغرب فقد ادرك العصر يقول سلمكم الرحمن واجيب عن حديث ابي هريرة انه يحمل على الضرورة اجيب عن حديث ابي هريرة انه محمول - [00:41:13](#)

على الضرورة اجيب عن حديث ابي هريرة يا كرام انه يحمل على الضرورة كانسان نائم اوحى طهرت او جريح مشغول به معالجة جرحه اصفرت الشمس وتأخر واقترب المغرب نقول هذا وقت ضرورة - [00:41:37](#)

فمن صلى فيه اضطرارا فصلاته صحيحة فمن صلى فيه اضطرارا فصلاته صحيحة نقول يا كرام ذلك من المرجحات ان الذين يصلون في هذا الوقت وصفت صلاة بان صلاة المنافقين لا يمكن ان يكون هذا الوقت وقت اختيار - [00:42:12](#)

اذا نقول سلمكم الرحمن بناء على هذا الترجيح ترجيح القول الثاني قول ابي حنيفة واحمد ابو مالك في المشهور ان وقت العصر يمتد الى اصفار الشمس. نقول بناء على هذا القول الذي رجحناه لحديث عبد الله بن عمرو بن العاص الذي فيه زيادة - [00:42:43](#)

بيان وهو متأخر وهو توقيت فعلي واجبنا عن حديث امامة جبريل كذلك اجبنا عن حديث ابي هريرة الذي استدل به اهل الظاهر اقول ايها الاحبة الكرام يدل هذا القول وتنبهوا سلمكم الرحمن - [00:43:02](#)

يدلها هذا القول على ان للعصر وقتين وقت اختيار وهو يمتد منذ ان يصير ظل كل شيء مثله حتى تصفر الشمس. هذا وقت اختيار يجوز للمسلم ان يصلي فيه في اول الوقت او في اخره - [00:43:17](#)

والوقت الثاني العصر وقت اضطرار وهذا يا كرام لا يجوز للمسلم ان يصلي فيه الا حال الضرورة. الا ماذا؟ الا حال الضرورة وهنا نلاحظ ما يقع فيه كثير من الناس - [00:43:37](#)

من تأخير صلاة العصر الى قريب من المغرب وهنا نلاحظ ما يقع فيه كثير من الناس ولا سيما النساء البيوت تأخير صلاة العصر الى وقت قريب جدا من المغرب دون ضرورة - [00:43:55](#)

لذلك سلمكم الرحمن ينبه الذين يصلون في بيوتهم الى ان وقت العصر ما لم تصفر الشمس وليس غروب الشمس غروب الشمس هذا توقيت يا كرام اضطرار ونقول وصفت هذه الصلاة بان صلاة المنافقين والله - [00:44:15](#)

الله المستعان لذلك احرصوا وبادروا ونبهوا على هذا الخطأ وهذا التساهل تعريض تعريض في صلاتك في الخطر تعرض صلاتك للخطر حينما تؤخرها الى بعد اصفار الشمس دون ضرورة فالادلة صحيحة صريحة في ذلك - [00:44:36](#)

وانظر قال ما لم تصفر الشمس ما قال ما لم تغب الشمس قال ما لم تصفر الشمس وحديث ابي هريرة اجبنا عنه بكل سهولة. لانه محمول على الضرورة الله لا اعلم. نعم - [00:45:00](#)

انتقل معكم الى وقت صلاة المغرب ننتقل معكم الى وقت صلاة المغرب نقول يا كرام المسألة السادسة اظن او الخامسة خمسة يبدأ وقت صلاة المغرب اعذروني انني لا اجيب هالاسئلة لاني لا اشاهدها امام اخواني - [00:45:21](#)

تعليقاتكم واستفساراتكم لا اراها اقول سلمكم الرحمن المسألة الخامسة يبدأ وقت صلاة المغرب بغروب الشمس اجماعا يدخل وقت صلاة المغرب في غروب الشمس اجماعا عند العلماء المسألة السادسة خروج وقت صلاة المغرب. نهاية وقت صلاة المغرب - [00:45:44](#)

هذا مما وقع فيه خلاف متى ينتهي وقت صلاة المغرب ذهب جمهور العلماء الى ان وقت المغرب يمتد الى مغيب الشفق منذ غروب الشمس وقت صلاة المغرب ويمتد يمتد حتى يغيب الشفق فاذا غاب الشفق - [00:46:17](#)

انتهى وقت المغرب وبدأ وقت العشاء انتهى وقت المغرب وبدأ وقت العشاء وهذا قول جمهور اهل العلم يا كرام وادلتهم حديث الباب وادلتهم حديث الباب فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:43](#)

كما في حديث عبدالله بن عمرو ابن العاص ما لم يغيب الشفق والحديث في صحيح مسلم ومتأخر كما ذكرنا وهو توقيت فعلي كذلك لحديث بريدة عند مسلم حديث بريدة عند مسلم في صحيحه - [00:47:03](#)

قال وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق قبل ماذا ان يغيب الشفقة؟ هذا فيه دليل على تأخير صلاة المغرب الى قريب من مغيب الشفقة وكذلك ايضا استدل الجمهور يا كرام بحديث ابي هريرة المخرج ايضا في صحيح مسلم - [00:47:23](#)

قال وان اخر وقتها يتحدث عن صلاة المغرب قال وان اخر وقتها حين يغيب الشفقة حين يغيب الشفق اذا هذي ادلة ثلاثة تدل على مذهب جمهور اهل العلم الى امتداد وقت صلاة المغرب - [00:47:45](#)

الى مغيب الشفق فاذا غاب الشفق انتهى وقت صلاة المغرب حينما ذهب الشافعي جديد والمالكية في مشهور مذهبه اذا ذهب الشافعية الجديد والمالكية في مشهوري مذهبه الى ان وتنبهوا سلمكم الرحمن - [00:48:06](#)

الى ان وقتها واحد مغرب له وقت واحد وليس وقتها غير موسع وهو بمقدار - [00:48:33](#)

ما يؤذن المؤذن فتتوضأ يقيم الصلاة توضأ وتستتر عورتك يصلي اه السنة يقيم الصلاة وتصلي المغرب وسنته ينتهي وقت اذا عندهم سلمكم الرحمن اذا غربت الشمس يجب عليك ان تصلي المغرب - [00:48:57](#)

والفاصل بين اداء صلاة المغرب وغروب الشمس عندهم لا يتجاوز اشتغالك بالصلاة بمعنى وضوءك واقامة الصلاة. الان يجب عليك ان تصلي عندهم واستدلوا يا كرام وقتها ضيق جدا وهذا مشهور عندنا في بلادنا لتأثر الناس بمذهب الشافعية ان المغرب غريب - [00:49:30](#)

وسريعا ما يخرج المغرب غريب وسريعا ما يخرج هذا اخواني سلمكم الرحمن قوله كما قلنا الشافعية في جديد مذهبهم واستدلوا سلمكم الرحمن بحديث امامة جبريل استدلوا في حديث امامة جبريل - [00:49:56](#)

انه صلى المغرب في اليومين في وقت واحد اذن نقول سلمكم الرحمن الشافعية والمالكية يقولون وقت المغرب وقت واحد جبريل صلى في اليومين في الوقت الواحد استدلوا في حديث جبريل انه صلى في اليومين - [00:50:19](#)

في وقت واحد بعد غروب الشمس والمالكية يقولون لا امتداد بل يقدر بقدر ثلاث ركعات بعد تحصيل شروطها من وضوء عورة والشافعي يقول ينقضي وقتها وتأملوا ينقضي وقتها ينقضي وقت المغرب - [00:50:43](#)

بمضي قدر وضوء وستر عورة واذان واقامة خمس ركعات ثلاثة فرض ركعتين ركعتان سنة هذي الاشياء الخمسة عند الشافعية هي وقت صلاة المغرب فاذا ما انتهت انتهى وقت المغرب عندهم - [00:51:09](#)

اذا قال الشافعية في الجديد ينقضي وقت صلاة المغرب في مضي قدر زمن وضوء العورة اذان واقامة اداء ثلاث ركعات الفرض وركعتا السنة ينتهي وقت يقدر زمن الذي تستغرقه هذه الاشياء وبذلك ينتهي - [00:51:32](#)

وقت صلاة المغرب فهو قصير بل قصير جدا سلمكم الرحمن واستدلوا كما قلت لكم حديث امامة جبريل انه صلى المغرب في اليومين بعد غروب الشمس وكذلك استدلوا ايضا في حديثي لا تزال امتي بخير - [00:52:01](#)

ما لم يؤخر المغرب حتى تشتبك النجوم اخرجه احمد وصححه الالباني بمجموع طرقه الراجح سلمكم الرحمن في هذه المسألة وقول جمهور اهل العلم الائمة الثلاثة والشافعي في القديم ان وقت صلاة المغرب يا كرام - [00:52:22](#)

وقت تمتد الى مغيب الشفق اذا ما غاب الشفق انتهى وقت المغرب وادلتنا او ادلة الترجيح هي ادلة الجمهور التي ذكرناها لادلة الجمهور ما لم يغيب الشفق ولاسيما حديث بريدة عند مسلم - [00:52:48](#)

قال وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفقة وحديث ابي هريرة كذلك عند مسلم قال وان اخر وقتها حين يغيب الشفقة هذه الادلة يا اخواني الصحيحة صريحة في بيان اخر وقتها - [00:53:10](#)

اما استدل به الجمهور فيحمل على التبكير في اداء ما استدل به عفوا الشافعية يحمل على التبكير في اداء اوس ياتي ذكرها في حديث مستقل اعني تعجيل صلاة المغرب لكن ما يعتقده الناس - [00:53:28](#)

ان المغرب غريب يخرج بسرعة هذا اخواني مخالف بمذهب جمهوري اهل العلم وللراجح من الاقوال في هذه المسألة من قولين القولين في هذه المسألة الفقهية والله والله تعالى اعلم اه يبقى عندنا سلمكم الرحمن وقت صلاة الفجر - [00:53:50](#)

ووقت صلاة العشاء نتكلم عنهما ان شاء الله تعالى في درسنا القادم بحول الواحد الاحد ولا نريد ان نكثر عليكم في المسائل التي ذكرناها اليوم كثيرة الى ضبط وتأمل نعطيك يا اخواني مهلة لقراءتها وضبطها. ونكمل بحول الله جل في علاه - [00:54:12](#)

في درسنا المقبل والحمد لله رب العالمين - [00:54:32](#)